العدد ٨٦٥ السنة السادسة

صباح السبت ٢٩ تموز سنة ١٩٣٩ — ١٢ جمادي الاخرة سنة ١٣٥٨ (مصحح باليد: الجمعة ٢٨ — ١١)

﴿مكتب الادارة﴾

سراي العابد رقم ٨ شارع رامي دمشق ـ سوريا تلفون ١٦ ـ ٢٠

ثمن العدد قرشان سوريان

الجزيرة

بروى

دمشق صندوق البريد ٣٣٤ ـ برقياً الجزيرة

﴿ جميع المخابرات والمعاملات باسم ﴾

تيسير ظبيان

منشئ جريدة الجزيرة ومديرها المسؤول

AL DJEZIRAH — B. P. 334 — DAMAS SYRIE

مؤامرة الاغتيال تنطوي على اسرار خطيرة

اي بني يعرب !

ولا تهنوا ولا تحزنوا

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

لم تحكم الاقدار عليكم بالشقاء ولكن ملوككم ورؤساءكم هم الذين حكموا عليكم وقادوكم الى هذا المصير المؤلم والنتيجة المحزنة ولم تضرب عليكم الذلة والمسكنة لانكم توانيتم عن واجبكم وقصرتم في خدمة عروبتكم وتقاعدتم عن اوطانكم ولكن لان ملوككم ورؤساءكم اخلدوا الى الدعة ولم يشمروا عن ساعد الجد ويتقدموا الى الامام بعزائم ماضية وقلوب مفعمة بالايمان والاخلاص ويضعوا نصب اعينهم مصلحة العرب قبل جميع الاعتبارات

طالما نادينا ملوكنا وامراءنا ورؤساءنا على صفحات هذه الجريدة واستنهضنا هممهم ودعوناهم الى نبذ الاحقاد وطرح السخائم وتوحيد الجهود فلم تلق دعوتنا اذناً صاغية او قلباً واعياً او جهوداً عملية ذات نتائج محمودة وكنا كمن يصرخ في واد وينفخ في رماد ويحرك الجماد

ايها العرب الاشاوس الذين لم يدعوا الى تضحية الا اقبلوا عليها ولم يكلفوا بعمل وطني الا بادروا اليه ولم يستصرخهم واجب الدفاع عن البلاد الا سارعوا الى تلبية النداء فبذلوا ادماءهم الغزيرة واموالهم الوفيرة وقدموا على مذبح حريتهم واستقلالهم من الضحايا والشهداء ما لم يقدمه شعب غيرهم

لا تقنطوا من رحمة الله، ولا تستسلموا لليأس، فلا بد من ان ترعاكم عين الله الساهرة بعنايتها وتشملكم برعايتها وتحبوكم ببرها وعطفها وتنتشلكم من الهوة السحيقة التي هويتم اليها وتسمو بكم الى المقام الذي تبوأتموه في الازمنة الخالية حينما

البقية في الصحيفة (٣)

التقارب الواضح بين الاسلام والمسيحية

صحافي افرنسي يدعو امته الى موالاة الاسلام

ـ بقلم المسيو جورج دوكس ـ

ان الديانة الاسلامية بدأت تتسرب الى اعماق افريقيا حيث اننا نجد في كل سنة الالاف من العبيد في مختلف الانحاء الافريقية يعتنقون ديانة النبي العربي (محمد صلى الله عليه وسلم) حتى اصبحت التعاليم الاسلامية مسيطرة على امبراطوريتنا. ولم يبق لنا تجاه انتشارها السريع الا ان نعرف السياسة التي يجب علينا انتهاجها لنكسب ود المسلمين الذين يبلغ عدد افرادهم في امبراطوريتنا وحدها مائتين وخمسين مليوناً وهم قوة هائلة تنفعنا ـ اذا احسنا معاملتهم ـ في ايام محنتنا نعم ان لنا امبراطورية اسلامية ولكن ليس لنا سياسة اسلامية. ولو تبصر موظفونا، ونظروا قليلا الى المستقبل لادركوا فشل السياسة التي يسيرون عليها في امبراطوريتنا المترامية الاطراف. ونحن نخطيء من يقول ان لا سبيل للاتفاق مع المسلمين بل نقول ـ ولدينا براهين ـ ان الاتفاق مع المسلمين اذا احببنا نحن الفرنسيين ذلك سهل وممكن لسببين :

اولا ـ ان الديانتين ـ المسيحية والاسلامية ـ اذا درسنا تعاليم ومبادئ كل واحدة منها ـ نراهما متقاربتين في الغايات ومتشابهتين في الاهداف ونزيد على ذلك فنقول ان الديانة الاسلامية هي منبثقة من الديانة المسيحية

ولا اريد في هذه المقالة ان اعطي القراء جميع الادلة التي تؤيد كلامي والتي يستوعب سردها مجلداً كاملا

والذي استطيع ان اقوله هنا ان اكثر مبادئ الديانتين تكاد تكون واحدة، وما اتفاق النصارى والمسلمين في فلسطين وتسابق افرادهم الى الذهاب الى ميادين الثورة وتنافسهم في البذل في ميادين التضحية لصد غارات اليهود الدخلاء.

(البقية في الصحيفة ٤)

ضرورة محاكمة الرجال المسؤولين

نظرية الاثراء بلا سبب ومفعولها في التاريخ

ـ بقلم الاستاذ فؤاد النصماني ـ

ولكن ما العمل اذ احتاط احداركان السلطة العامة بنفسه من ان تناله المسؤولية المادية بان تستر وراء صغار الموظفين الخاضعين لسلطانه الذين كانوا الصلة الوحيدة بينه وبين خزانة الامة بابتزازه موجوداتها باسم المصالح العامة

اعتقد ان الوسيلة لكشف القناع عن هذا التستر المخجل ليس عسيراً وبيان ذلك ان تطبق نظرية الاثراء بلا سبب الحقوقية بمعناها ومبناها التي عرفت منذ اقدم عصور التاريخ، فقد بلغ ـ مرة ـ خليفة المسلمين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ان عمرو بن العاص عامله في مصر قد بدت عليه وعلى اهله امارات الغنى، واجتمع لديه متاع، ورقيق، وآنية، وصوان، لم تكن له عندما ولي مصر، فاستقدمه الخليفة وسأله في ذلك فاجاب : انها يا امير المؤمنين، اثمان خيل تناتجت وسهام اجتمعت، وثمرة اقتصاد طويل، فقال عمر : (انظر رأس مالك ورزقك فخذها ورد الباقي الى بيت المال.)

ومر يوما في طريق فوجد بناء يبني بالحجارة فسأل : لمن هذا فقيل : لعامك على البحرين. فصاح «الله اكبر ابت الدنانير الا ان تخرج اعناقها، ضموا كل هذا الى بيت المال»

ذلك لان طريقة الخليفة المشار اليه في الادارة قائمة على تقييد حرية العامل في المسائل العامة، ومراقبته في سلوكه وتصرفاته. وما كان تصرفه في الحادثتين المذكورتين الا نتيجة ذلك التقييد

البقية في الصحيفة (٤)

المستر تشمبرلن

مؤمن بعلم الغيب

عرف عن المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية انه يؤمن بعلم التنجيم وربط حركات البشر بسير النجوم والكواكب الفلكية والاجرام السماوية وعلاقة كل هذا بحوادث العالم الجسام حتى انه صرح بعقيدته هذه معترفاً بها. وفي انكلترا اشهر المنجمين العالميين يصدرون تقويم (اولدمور) ويطبعون منه ثلاثين مليونا كل عام وفيه طوالع الشعوب والاشخاص البارزين

وقد جاء في فصل عن مستقبل المستر تشمبرلن وهتلر وعن مصير العالم في النصف الثاني في سنة ١٩٣٩ ما يأتي :

سيقوم هتلر وجماعته قبل نهاية ايلول بحركة تثير الخواطر وتبلبل الاذهان وتهدد اركان السلم، وتدفع بالعالم الى حافة الهوة السحيقة، ولكنها لا تقذف به اليها والسبب الاكبر في عدم تردي العالم في هذه الحرب هو قوة اخلاق المستر تشمبرلن ومتانتها وتأييد وتعضيد الرأي العام البريطاني له الذي يتضاعف يوما بعد يوم. فهذه القوة الادبية المعنوية، هي التي ترفع الى ايمان الشعب البريطاني وثقته وتكشف قوة هتلر واعوانه وتتفوق عليها.

...

في بلاد الاولياء

مهراجا هندي يعود بعد الاحراق

ويقتسم ثروة اخوته بعد ثلاثين عاماً

شغلت احدى القضايا محاكم الهند اربع سنوات كاملة، كانت تدور وقائعها حول ميراث اصغر انجال المهراجا بهوبال احد كبار اقيال الهند ويدعى ـ رامندرا

وهذا الامير رامندرا مرض عام ١٩٠٩، وبذل الاطباء جهودهم لانقاذه ولكنهم قنطوا اخيرا بان الامير لن يشفى وفي الواقع اخذت امارات الموت تبدو عليه.

والعادة المتبعة في الهند هي ان تضرم النار في موقد عند دخول الليل ويلقى عليها جثمان الميت

وعندما حملوا جثة المريض لاحراقها هبت عاصفة قوية، وانهال مطر غزير خالطه برد كبير، ففر جميع الذين حضروا حفلة الاحراق. واختبأوا في منزل كبير وعندما عادوا وجدوا ان النار التهمت كل شيء، وحسبوا ان الامير رامندرا كان طعما للنيران. فاقتسم اخوته ثروته على الاثر

....

وفي شتاء عام ١٩٣٢ ابصر سكان «داكا» شخصا غريبا وابهم امره. كان شعر رأسه ولحيته كثا، وقد وخطه الشيب وذر الرماد على رأسه. فخيل للناس في بدء الامر انه احد الاولياء. لان الاولياء كثير وجودهم في الهند، الا ان مشيته وهيئة وجهه اثارت في مخيلتهم ذكريات قديمة، فسألوا ذلك الرجل الغريب عن اصله وفصله، فلم يتلقوا منه الا اجوبة مبهمة، واكثروا من القاء الاسئلة المختلفة عليه، وذكروا له عدة اسماء وفي جملتها اسمه، فلما سمع اسم رامندرا انتفض وردد هذا الاسم وكان كمن يستيقظ من نومه فقد كان ذلك الاسم اسمه الحقيقي وكان هو الامير رامندرا نجل مهراجا بهوبال، فالستار الذي كان ملقى على ذاكرته تمزق فجأة، وتذكر انه لما وضعوه على الموقد وشعر بالسنة النار تلسعه افاق من غيبوبته وبلله المطر الغزير المتساقط فاطلق ساقيه للريح عند رؤيته النار المتأججة وهام على وجهه لا يلوي على شيء وقد بلغ منه الذعر

ـ البقية في الصفحة ٤ ـ

الجاسوسية في فرانسا ـ ٢ ـ

شبكة مكتب رينتروب الجاسوسية

تمتد الى بلجيكا وفرانسا وتنشط في انكلترا

اشرنا في عدد الامس الى اعتقال صحفيين افرنسيين، وما يقرب من ١٥٠ موظفاً افرنسياً من المتهمين بالعمل لحساب شبكة الجاسوسية الالمانية العالمية، ونحن نترجم للقراء اليوم آخر تفاصيل هذه الدعوى :

قلنا ان الحكومة ستطبق بحق المتهمين قانون كانون الثاني ١٩٣٤ و١٧ حزيران ١٩٣٨، ويقضي هذان القانونان بعقوبة السجن من سنة الى خمس سنوات اذا كان المتهمون قد سلموا بعض الوثائق بحسن نية. ويقضيان بالاعدام اذا كان العمل لحساب الجاسوسية العمدية.

في بلجيكا

وقد اهتمت الصحف البلجيكية لما نشر من المعلومات عن نشاط الداعية الالماني، اوتو ابيتز لانها رأت ان الطريق التي كان يستعملها في بلجيكا وهي بذل الجهد للتعرف بالشخصيات الكبيرة ليبث فيها دعايته.

وقد تبين من التحقيق ان مكتب رينتروب في بلجيكا قد نظم العلاقات بين الكتاب والفنانين البلجيكيين والنازيين

في انكلترا

وقد وجهت في انكلترة الى الصحفي الرياضي بجنالد اديمس تهمة بيع معلومات الى النازيين عن مدفع انكليزي جديد مضاد للطائرات، وانباء اخرى من شأنها

البقية في الصحيفة «٣»

ريبورتاج طريف

عن المحادثات الروسية الانكليزية الفرنسية

غداً ... تحدث، تجدد في كل يوم

في اللغة الروسية كلمة (سايتشاس) وتعني بالعربية (عاجلا) ولكن الروسيين ابدلوا معنى الكلمة، وصاروا اذا استعملوا كلمة (سايتشاس) فانما يعنون بها (غدا) والغد عند الروس يكون في اكثر الاحيان.. يوم الفصح

وهذا ما يجرى الآن في موسكو حيث تجري المفاوضات الروسية ـ الانكليزية ـ الفرنسية على اساس (سايتشاس) التي اصبحت بروتوكولاً رسميا للمفاوضات

فبين حين واخر ترى سيارة المسيو ناجيار سفير فرانسا وسيارة السير ويليم سيدس سفير انكلترا، ومعه المستر ويليم سترانغ، وفي مقدمة السيارتين يرفرف العلم الفرنسي والانكليزي منسرعتين نحو قصر القياصرة القديم، نحو الكرملين الذي يقوم فوق اعلى نقطة من الضفة اليسرى لنهر موسكوف

ولا يخلو سير السيارتين من مظاهر خاصة فان كل واحدة منهما تتبع طريقها وقد لحقت بها على بضعة امتار سيارة صغيرة فيها بعض الشرطة السريين الذين يحرسون السفيرين ويرافقون الوزراء.

وعندما تصل السيارتان الى امام ابسور الاول (علوه ١٢ متراً وطوله ٢٠٠ متر) يواجههما عند الباب حارس يؤدي لهما التحية الرسمية ثم يقوم بحركة يسمع بعدها صوت التذير ثم ينار نور احمر يعلو الباب وبعد لحظة ينقلب النور الى اخضر للدلالة على ان الطريق مفتوحة

عندئذ يترك السفيران سيارتيهما خارجا ويعبران الى الداخل حيث يجدان سيارات (ذرنو) اخرى يمتطيها ويقودها بوليس الكرملين الخاص، وفي طريقهما يمران بالقصر الكبير ثم يلتفتان شمالا الجهة تل (ايفان فلكي) حيث الفي (جرس القيصر) المحطم

وعندما يجتاز السفيران الحديقة الداخلية يصبحان امام الحصن او مقر رئاسة مجلس قوميسيرية الشعب فيستقبلهما ضابط

ـ البقية في الصفحة ٤ ـ

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حوادث محلية

تطور التحقيق في قضية الاعتقالات

القبض على اشخاص آخرين وتوسيع المراقبة

اخذ التحقيق يتسع في قضية مؤامرة الاغتيال التي اصبحت حديث الناس والشغل الشاغل للرأي العام

ويقال ان هناك اشخاصا بارزين سيتناولهم هذا التحقيق وربما كان لهم ضلع في تدبير هذه المؤامرة التي لم تكن متجهة ضد رجال الحكم الحاضر فحسب بل اشيع بان هناك قائمة باسماء بعض الشخصيات الوطنية البارزة التي لها قيمتها ومقامها ستكون عرضة لتلك الاغتيالات

وتؤكد بعض الدوائر العليمة بان ثمة جهات اجنبية (لانريد ان نسميها) كانت تحاول من وراء الستار تشجيع هذه المؤامرة لاثارة الاضطرابات في البلاد وايجاد حركة غير طبيعية في سورية بحيث تصبح مسرحا للقلاقل والفتن

اعتقالات اخرى

ويقول مخبر الصحف ان رجال الدرك الافرنسي باشر تحقيقاته في هذه القضية .

وقد استمعت افادات المعتقلين جميعا ويقال انهم ادلوا بمعلومات على غاية من الاهمية .

واوعزت هيئة التحقيق في الدرك الفرنسي الى قيادة درك حماه بوجوب القاء القبض على السيد عثمان الريس احد موظفي دائرة الزراعة في حماه وابن عم الاستاذ نجيب الريس ، فاعتقل السيد عثمان ليل امس وجيء به الى دمشق حيث تسلمته قيادة الدرك الفرنسي ونقل فورا الى سجن المزة للتحقيق معه

واعتقل ليل امس في دمشق السيد عرفان الجلاد واجريت تحريات للقبض على ثلاثة من الشباب

المؤامرة ليست حديثة

وقد صرح لي مصدر رسمي ان رئيس مجلس المديرين السيد بهيج الخطيب قد عرف نبأ المؤامرة قبل اسبوع فاتخذ الاحتياطات دون ان يعلم دوائر الامن العام ،

ويقول هذا المصدر ان السلطات العسكرية تولت التحقيق في هذه القضية بسبب وجود اسلحة .

بعض الشباب يتوارى

هذا وقد توارى بعض الشباب الذين لهم اتصال بالموقوفين عن الانظار بسبب الاشاعات التي راجت في المدينة حول تحريات رجال البوليس عنهم ، والذي علمته انه سمح بان يؤتى للاستاذ نجيب الريس بالطعام من خارج السجن

اما مقابلات الموقوفين فممنوعة بتاتا ريثما ينتهي التحقيق

بيان

من الهيأة الشعبية

تعلن الهيأة الشعبية ان ليس لها صحيفة خاصة تنطق باسمها ، وان ما تنشره الصحف هي مسؤلة عنه .

دمشق في ٢٧ تموز ١٩٣٩

عبد الرحمن شهبندر

الاتفاق التجاري

بين سوريا واليابان

من المعروف ان الاتفاق التجاري بين سوريا ولبنان ، وبين اليابان مدد لثلاثة اشهر نهايتها اخر الشهر الحالي

ولما كانت المفاوضات لم تنته بعد فقد اصبح من المرجح تمديد الاتفاقية الحالية الى ثلاثة اشهر اخرى .

يحيى الشريف

وصل امس من روما على احدى طائرات الإليتوريا صديقنا اللامع الدكتور يحيى الشريف وسيقضي اجازته الصيفية بين اهله وذويه فنرحب به اجمل ترحيب ونرجو له طيب الاقامة

لاجئو اللواء

احتمال صدور بلاغ عنهم

اشرنا سابقا الى ان الحكومة الفت ثلاث لجان للنظر في قضية المنكوبين واللاجئين من اهالي لواء الاسكندرونة وقد اتصل بنا ان هذه اللجان باشرت اعمالها منذ يومين وانصرفت الى درس مختلف النواحي المتعلقة بقضية هؤلاء البؤساء الذين نزحوا عن اوطانهم مكرهين .

وقد ورد تقرير رسمي على الحكومة يتضمن بان سكان منطقة جبل موسى في لواء الاسكندرونة قد نزحوا جميعا عن هذه المنطقة ، وهم من الارمن وعددهم عشرة آلاف نسمة ولجأ معظمهم الى حدود منطقة اللاذقية .

وجاء في تقرير آخر ان معظم المهاجرين من العرب والاتراك قد لجأ الى حلب واللاذقية ويبلغ عدد المهاجرين على وجه التقدير ٥٠ الف نسمة بين رجل وشاب وطفل وامرأة

وصرح مصدر رسمي بان الحكومة ستذيع بلاغا يوم غد — السبت — عن قضية اللاجئين وتبين اماكن اقامتهم ،

...

الجماعة التي لا تستقر على لون

كيف اساءت الى الذكرى الخالدة يوم ميسلون

ما عرفت هذه البلاد هيئة حزبية او جماعة سياسية لا تستقر على حال ولا تثبت على رأي مثل تلك الجماعة التي اطلقت على نفسها اسم « عصبة العمل القومي » فمنذ ان انتقل مؤسسها المرحوم الدندشي الى دار الخلود وهي تتكيف حسب الظروف والمناسبات (ولا نقول حسب المنافع والمصالح !!) فبينا نراها قد استرسلت في كتليتها اذا بها تنقلب حالا الى شهبندرية متطرفة ثم لاتعتم ان تتحول الى « استقلالية » عنيفة

.. وبينا تجد بعض اركانها يبيعون الناس وطنية ويوزعون بينهم (اوسمة) التضحية والاخلاص اذا بك تلقاهم قد عدوا وراء الوظائف عدو الهر الخاطفة خلف الفيران الخائفة ...

حدانا الى تحبير هذه الكلمة ما نقل الينا من ان احدهم اقدم يوم ميسلون على القاء كلمة فيها تعريض قبيح وتحامل صريح على اناس تحترمهم البلاد كل الاحترام ورفعتهم الى مرتبة الزعامة ولم يدر حضرة الخطيب (المفوه !!) انه اساء الى الذكرى التي اراد تمجيدها وازعج روح الفقيد العظيم .

ونصيحتنا الى القائمين على امر هذه (العصبة) وبينهم نفر لانشك في وطنيتهم ان لايعبثوا بالبقية الباقية التي لها من الحرمة في بعض النفوس وان يطهروا عصبتهم من الوصوليين وارباب الاستثمار .

الافراج عن المجاهد الكبير

يوسف ابي دره

اذاعت هذه الجريدة قبل ظهر امس الملحق التالي عن اعتقال المجاهد الكبير يوسف ابو درة .

كنا اول من اشار في اعداد هذه الجريدة الى اعتقال المجاهد الكبير يوسف ابو درة على حدود شرق الاردن وفلسطين وقد اعتقلته مفرزة من الجيش العربي الاردني ووضع في السجن رهن التحقيق

وقد اهتمت الاوساط الوطنية في سوريا وغيرها كل الاهتمام لاعتقال القائد المجاهد وطير معالي الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر برقية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم يلتمس منه باسم الشعب السوري الافراج عن المجاهد المحبوب

وفي الساعة التاسعة تلقت جريدة الجزيرة من صباح اليوم نبأ تلفونياً من مراسلها في عمان يقول :

« بأن طلب الزعيم اجيب ورغبة الامة قد تحققت وتم الافراج عن القائد المجاهد يوسف ابو درة وحل ضيفاً على سمو الامير عبد الله المعظم ايده الله » .

فجريدة الجزيرة ترفع اسمى شعائر الشكر والاجلال الى سمو الامير المعظم لاخذه بعين الاعتبار رغبات الشعوب العربية والاسلامية وحرصه على كرامة المجاهدين ويحدونا الواجب ايضاً الى تقدير الموقف الحكيم الذي وقفته السلطات البريطانية بهذه المناسبة تسهيل مهمة سمو الامير وعدم الاساءة الى شعور العالم الاسلامي .

المناورة المصرية

للدفاع عن الموانيء والحصون

تجربة قوى الجيش الدفاعية في حالة حرب

القاهرة في ٢٦ لمراسل الجزيرة الخاص :

اشرت في رسالة سابقة الى اعتزام وزارة الدفاع الوطني القيام بمناورة كبرى في اواخر شهر آب القادم في الاسكندرية ومرسي مطروح . وقد حدد اليوم موعد هذه المناورة في ايام ١٥ و ١٦ و ١٧ آب المقبل مع لياليها .

وقد وضعت هذه المناورة على اساس ان حملة بحرية عنيفة قد شنت على الموانيء المصرية يعززها هجوم جوي شديد ، وهنا يتصدى الاسطول البريطاني لقوة العدو البحرية تساعده في صد الهجوم مدافع الاستحكامات الساحلية المنيعة

اما الطائرات المغيرة فتصدى لها اسراب من طائرات المطاردة البحرية والبرية بالتعاون مع المدافع المضادة للطائرات بما في ذلك المدافع الجوية بالاسطول الانكليزي

وستستمر المعركة الهجومية الدفاعية ثلاثة ايام متواصلة ، وستكون من اعظم المناورات التي تعرفها مصر .

وقد اخذت قيادة الجيش المصري بالاتفاق مع القيادة البريطانية في تنسيق الخطة الحربية التي ستقوم المناورة على اساسها وكان لسفر معالي وزير الدفاع وكبار ضباط هيئة اركان الحرب منذ يومين الى الاسكندرية علاقة بهذا الموضوع حيث اشرفوا جميعا على مراحل الاستعدادات في القلاع الساحلية وفي المطارات الحربية في الاسكندرية ومرسي مطروح

التمهيد للانقلاب في لبنان

تحديد سلطة الوزراء وتوسيع سلطة المستشارين

بيروت ٢٦ لمراسل الجزيرة الخاص :

تؤكد الدوائر المطلعة ان الانقلاب في لبنان لن يتعدى شهر تشرين الاول القادم ويقال ان الانقلاب لن يتناول شخص رئيس الجمهورية الذي سافر الى باريس بناء على طلب ، لا استشفاء كما قالت بعض الصحف والاوساط

وقد اكد لي مصدر مطلع ان الانقلاب الجديد سوف يمهد له بتحديد سلطة الوزراء ، ويوسع مسؤولية المستشارين ويكون هذا التوسيع وذلك التحديد توطئة للانقلاب المنتظر

وقد ادلى لي هذا المصدر بتصريح قال فيه : من المعلوم ان موازنات الدول توضع لها ارقام تخمينية تقديريه ، اما مصارفاتها فتوضع لها ارقام حقيقية ومن هنا ينشأ العجز في موازنات الدول بعض الاحيان ، ونفى هذا المصدر ان يكون في خزينة لبنان عجز واكد ان في خزينة المصالح المشتركة اموالا لاتضن بها المفوضية اذا طلبتها الحكومة لتسديد العجز

الاتفاق الجمركي

توالي الدوائر الاقتصادية في المفوضية العليا عقد الجلسات لدراسة الاتفاقية الجمركية بين سوريا ولبنان من جهة ، وفلسطين من جهة اخرى بعد ان مدد الاتفاق السابق ثلاثة اشهر وقد اصبحت على وشك الانتهاء .

وعلمت ان التجار في بيروت يوقعون عريضة يطلبون فيها عدم تعديل شيء من الاتفاقية المتبعة حاليا لان تعديلها يضر بمصلحة البلاد .

ويريد التجار ان تبقى الاتفاقية نافذة المفعول . وان تظل هي نفسها المتبعة في كلا البلدين

المفاوضات الثلاثية

اصبحت على وشك الانتهاء والتصديق

لندن في ٢٧ — تشير مقامات لندن الى انه غير ممكن ان يكون قد وقع ميثاق التحالف صباح الاربعاء لان السفير البريطاني في موسكو السر وليم سيدس لم ير الرفيق مولوتوف طيلة النهار . وتصرح الاوساط الديلوماسية اللندنية ان المستر تشمبرلن سيعلن يوم الاثنين في مجلس العموم خبر ارسال بعثة عسكرية بريطانية الى موسكو

وستدور المحادثات قريبا في موسكو حول مفاوضات البعثات العسكرية وتقول الاوساط الديلوماسية الباريسية العليا ان الميثاق الثلاثي — البريطاني - الافرنسي - - السوفياتي قد وقع صباح الاربعاء في موسكو . وتقول الاخبار — الواردة من الموسكو ان الميثاق قد وقع وان الرفيق مولوتوف هنا زملاءه بذلك . ويصرح ان نص الميثاق سيوقع قريبا بجميع تفاصيله وزادت الانباء قائلة ان بلاغا رسميا بخصوص توقيع الميثاق الثلاثي سينشر بلا تاخير .

رئيس غرفة العميد

جاء من بيروت ان الكومندان تنزيه رئيس غرفة العميد العسكريه سافر ظهر امس على الباخرة شمبليون الى فرنسا

مكافحة الغش

تطبيق قرار المفوض السامي

قام مفتش صحة المدينة يوم امس بتفتيش معامل الزبدة واللبن والزيوت ، وقد اتصل بنا ان المفتش الصحي وضع تقريرا ضافيا عن مشاهداته في هذه المصانع سواء من ناحية الغش او من الناحية الصحية .

وقد طلب في تقريره تطبيق قرار فخامة المفوض السامي المتعلق بمكافحة الغش ، وارسلت نماذج من الزبدة واللبن والزيوت لتحليلها ومعرفة نوع الغش فيها .

على قارعة الطريق

في تقرير الشرطة انه قبض على كل من المدعي عليهما عيد القندور وراحة محسن النجار الكردي لضربهما بالايدي عبد الرزق الغشي وسلبها منه ايضا خمسة ليرات عثمانية ذهب في شارع بغداد ، وذلك بسائق سكرها !..

وصول المفوض السامي

المسيو بيو يغادر البلاد يوم ٢ آب

في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم - الخميس - وصل الى دمشق فخامة المفوض السامي المسيو غبرييل بيو يرافقه اليوتنان هوتزنجر مرافقه الخاص ، وقد استقبل فور وصوله جناب مندوبه في دمشق الكونت دي هوتكلوك وقد استقبل فخامته بعد الظهر رئيس مجلس المديرين السيد بهيج الخطيب

وقد اقام دولة عطا بك الايوبي في قصره حفلة عشاء على شرف فخامته دعا اليها رئيس واعضاء مجلس المديرين والكونت دي هوتكلوك المندوب المفوض وبعض كبار الشخصيات وعددهم ثلاثين

وقد اتصل بي ان فخامته سيعود الى بيروت اليوم - الجمعة - حيث تقرر ان يغادر البلاد السورية الى فرنسا يوم ٢ آب القادم على الباخرة ماريت باشا

وفد حوران

وصل صباح امس وفد من اهالي حوران برئاسة قاضي درعا الشيخ حسين العمري وقد قابل رئيس مجلس المديرين في مكتبه الرسمي .

منطق جديد

صهيوني ينتقد العرب والانكليز

سياسة التسكين تلقي الرعب في قلوب اليهود

لندن ــ ارسل المستر دافيد يتجورسكي خطابا طويلا الى (المانشستر غارديان) رأى فيه سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين مشبعة الى حد كبير بالروح نفسها التي اسفرت عن مهزلة عدم التدخل في شؤون اسبانيا واتفاق مونيخ وبطء مفاوضات موسكو . وقد ظهر شبح سياسة التسكين فالقى الرعب في قلوب اليهود في فلسطين وانساقت الحكومة مدفوعة بعوامل الخوف من قيام حكومة ديموقراطية اسبانية في غرب البحر المتوسط الى التغاضي عن عمال دولتي المحور التي ادت الى انهزام القوات الجمهورية ، كما ان خوفها من التأثيرات المحتملة في بلدان الشرقين الادنى والاوسط اذا قامت في فلسطين حكومة راقية بفضل القوات اليهودية العاملة ، دفعها كذلك الى تسليم فلسطين الى المفتي وحليفته في المحور ، ولكن مع ذلك قد يؤدي الكتاب الى حل غير مقصود .

ان اليهود تعلموا ان المصالح الامبراطورية هي التي تعين حدود السياسة البريطانية الكبرى منذ اعلن تصريح شباط ولقد اغتر العرب بشبح الاستقلال الباطل ولكنهم سيتعلمون ان سياسة فرق تسد يمكن تنفيذها في فلسطين بنجاح مثل اى جزء آخر من اجزاء الامبراطورية وسيتعلمون كما يتعلم الشعب الاسباني انهم في الحقيقة يسلمون الى السادة الفاشست في روما وبرلين . على انه قد تدفع سياسة الحكومة البريطانية العرب واليهود الى الاتحاد باعترافها بمصالحها المتبادلة . ولا ريب ان مثل هذا الاعتراف بقضيتها المشتركة هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى السلام في فلسطين .

***

مشكلة اللواء في مجلس العموم

تطورات الاسكندرونة تتعلق بدول العصبة كلها

لندن ــ سأل السر رالف نجلين هل تلقت الدول التي هي اعضاء في لجنة الانتدابات تبليغا رسميا من حكومة فرنسا عن المفاوضات التي دارت بين تركيا وفرنسا وانتهت بتسليم سنجق الاسكندرونة الى تركيا طبقا لشروط الانتداب في سوريا ، وهل من الضروري قبل نقل المنطقة المشمولة بالانتداب الحصول على موافقة جميع الدول التي هي اعضاء في لجنة الانتداب والتي يهمها الامر ، وهل يصح تبليغ ما من الحكومة الايطالية في هذا الصدد

فاجابه المستر بتلر قائلا ان التطورات الاخيرة الخاصة بالاسكندرونة تعني عصبة الامم كلها لا الدول التي هي اعضاء في لجنة الانتدابات ، وقد تلقت الحكومة البريطانية رسميا صورة من المذكرات التي ارسلتها الحكومة الايطالية الى الحكومة الفرنسية في يوليو الجاري .

تزفيت شوارع

قررت لجنة البلدية تزفيت طرقات سيدي عامود والشريبيشات والمسلخ والقدم والاغا وانشاء اسيقة في عين الكرش والقصاع .

وتقرر ايضا اصلاح شارع الدرويشية بالليون بصورة مستعجلة .

اعلان

تقبل طلبات الانتساب الى مدرستي المعلمين الابتدائية والاولية اعتباراً من ٢٥ تموز ٩٣٩ لغاية شهر آب ٩٣٩

دمشق في ٨ جمادي الاخر ٣٥٨ وفي ٢٥ تموز ٩٣٩

مدير المعارف العام

الجاسوسية في فرنسا

ـ تابع الصحيفة الاولى ـ

الاضرار بالدفاع الوطني

وقد عثر البوليس البريطاني على « شيفرة » كانت واسطة ابلاغ المخابرات المهمة الى العملاء الالمان

ومما فرضته الجاسوسية الالمانية على الصحفي المذكور ان ينخرط في الجيش ليكون عمله اسهل وربحه اوفر

وقد سلم ادمس خرائط للنازي عن وضعية المطارات البريطانية ، وكان يتأهب لمسائل عديدة حين القي القبض عليه

وقد زار المسيو ليون تورو رئيس مصلحة مضادة الجاسوسية الامريكي فرنسا منذ اسابيع وعندما عاد الى اميركا صرح للصحافة قائلا :

ــ اسكتوا .. احذروا .. فان آذان العدو تسمعكم ــ

بقية الافتتاحية

كان العالم باسره يتخبط في دياجير الجهل والضلال فحملتم اليه مصابيح الهدى والسعادة

اي بني يعرب ، في مشارق الارض ومغاربها ، كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولا بد ان يعيد التاريخ نفسه فترتفع راياتكم وتلمع رماحكم وتبرق صفاحكم فتقودوا العالم مرة اخرى الى مواطن الخير والسلام

« فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

حوادث الشرق الاقصى

معركة جوية بين اليابان وروسيا

رد السوفييت على المذكرة اليابانية الاخيرة

هونغ كونغ ــ ٢٧ ــ اذاعت وكالة (دومي) برقية تلقتها من ميدان القتال جاء فيها ان الجيوش المنغولية السوفياتية التي اجتازت نهر « كالـكا » منذ يومين صدت الى الشاطيء الاخر للنهر ، وان المدفعية والطائرات اليابانية صوبت قنابلها الى البطاريات السوفيتية التي كانت منصوبة على الشاطيء الايسر لنهر « كالـكا » فالزمتها الصمت .

وجاء ان الطائرات اليابانية قد اشتبكت في معركة جوية مع مئة طائرة مطاردة وستين من قاذفات القنابل السوفيتية فاسقطت منها نحو ٢٥ طائرة مطاردة و ١٦ من قاذفات القنابل .

وقد اذاعت وكالة (دومي) ان الجنرال (ايتاغاكي) قدم في اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد هذا الصباح تقريرا عن الموقف في منطقة « نموهان » حيث تدور كل اسبوع رحى المعارك بين القوات السوفيتية والقوات اليابانية

روسيا على استعداد للحرب

موسكو ــ ٢٧ ــ القى الرفيق كوزانتزوف وزير البحرية الروسية خطبة تنطوي على الروح الحربية قال فيها : انا نعرف ان بعض جيراننا الذين تملكهم القلق مثل « بعض الدول في الشرق الاقصى » في حاجة الى درس يتلقونه على ايدي قواتنا المسلحة قبل ان يدركوا ان حدودنا لا تنتهك لها حرمة ، واننا لن نسمح لاحد ان يمسها .

الرد السوفيتي على مذكرة اليابان

موسكو ــ ٢٧ ــ سلم الكوميسير المساعد للشؤون الخارجية الى سفير اليابان في موسكو الرد السوفيتي على مذكرة اليابان المؤرخة في ٢٧ نيسان الماضي ، وهي المذكرة التي تضمنت دفاعاً عن نشاط شركات الامتياز اليابانية التي تستغل البترول والفحم في ساخالين

وترفض المذكرة السوفيتية رفضاً باتاً قاطعاً احتجاج اليابان على المخالفات المزعومة التي اقترفتها السلطات السوفيتية بازاء الشركات اليابانية ، وتعدد المذكرة ما صدر من شركات الامتياز من المخالفات وتسجل ٤٥٧ مخالفة يابانية للقوات السوفيتية الخاصة بتلافي الحرائق ، وتشير المذكرة ايضا الى مخالفة قوانين المناجم الخاصة باستخراج الفحم وحماية العمل وتقول المذكرة في النهاية ان اصحاب امتياز الفحم ، اوقفوا العمل مخالفين بذلك نصوص العقد

ومن اجل ذلك ترفض الحكومة الروسية المذكرة اليابانية وتعدها غير قائمة على اساس وتذكر الحكومة اليابانية بان روسيا قامت بجميع تعهداتها وستفرض بحزم تنفيذ الاتفاقات المبرمة .

مشكلة دانزيغ وخطاب زعيم النازي

برلين ــ ٢٧ ــ نشرت جريدة « فولكشير بيو بختر » مقالا للهر فورستر زعيم النازي في دانزيغ عن المناقشات اليومية في الصحف الدولية حول مسألة دانزيغ . وقد عد هذا المقال تصريحا رسمياً حاسما عن الموقف الدولي

ومما جاء فيه ان الجرائد الاجنبية تلجأ الى الاكاذيب المزرية ، فقولها ان الفوضى سائدة في دانزيغ كذب صراح ومختلق من اساسه فكل من يزور دانزيغ يستطيع ان يتحقق ان النظام التام والسكينة الكاملة سائدان فيها ، في حين ان التحريض على العدوان في بولونيا المجاورة بلغ حدا لا يقبله العقل ويعمل سكان دانزيغ اعمالهم اليومية بدون انقطاع ويقضون اوقات عطلتهم في هذا الصيف على شاطيء البلطيك

ويشير بعدئذ الى تاريخ دانزيغ فيقول :

هذا الاستقلال لم يوجد ولن يتحقق

وقد فصلت قطعة من الجسم الالماني وحكم عليها بالاستقلال ارضاء لبولندا وخلافا لكل عقل ومنطق . ولكن هذا الاستقلال لم يوجد ولا يمكن ان يتحقق . ولو طبق حق الشعوب في تقرير مصيرها على دانزيغ لما وجدت هذه الحكومة الحرة فمن دواعي الدهشة ان نرى اهتمام العالم كله يتحول حالا الى دانزيغ فرغبة اهالي دانزيغ في العودة الى الريخ قديمة جدا بدأت منذ نشوء هذه المدينة ، وكان من الطبيعي بعد ضم النمسا وبلاد السوديت الى الريخ ان تزداد دانزيغ رغبة في الانضمام ومن المحقق ان الانكليز والفرنسيين يريدون ان يضموا الى بلادهم ارضا يسكنها ابناء قومهم ولا يكترثون لرجال السياسة والصحافة والاجانب . ونحن الالمان نعترف للانكليز بحق استرداد مدينة اسمها الانكليز وسكنوها . فمن دلائل ضعف الادراك والتجرد من المسؤولية اذا كان الانكليز يحرضون بولونيا على عدم التسليم في مسألة دانزيغ وتفضل لندن تضحية ملايين من الجنود في ساحة الحرب على السماح بضم ٤٠٠ الف الماني الى وطنهم .

اسخف نصف هذا ام هذيان؟

ويريد البولونيون ان يستولوا على دانزيغ واذا كانت بولونيا تطلب ان تضم اليها بروسيا الشرقية وسيليسيا وبومرانيا فلابد لنا من التساؤل هل نصف هذه المطالب بانها سخف ام هذيان ؟

في اسبانيا المضطربة

تصفية القواد المناوئين لفرانكو

حكومة بورغوس ستقف على الحياد في اية حرب

لندن ــ ٢٧ ــ اعلن رسميا ان الاشاعات الخاصة بدخول الجنرال كيبو دولانو الى فرانسا لا اساس لها من الصحة

وهناك اشاعات من مصدر اسباني لايمكن التثبت منها تؤكد ان الجنرال كيبو دولانو اعتقل بجوار فيتوريا ، ويقال ان الجنرال شوهد في سيارة بين حارسين

وقد قابل الجنرال جوردانا نائب رئيس المجلس الحربي الجنرال كيبو دولانو لاخر مرة وتحدث معه مدة عشرين دقيقة ثم رجع الجنرال كيبو دولانو الى حيث يقيم ، ولم تصدر وزارة الخارجية بلاغا وامتنعت عن الادلاء باي تصريح بشأن المحادثات التي دارت بين القائدين

وجاء من مدريد ان السنيور كريتيرو مدير جريدة « ا . ب . ت » اقيل من عمله والمظنون ان السنيور لوكاتينا صاحب الجريدة سيتولى مركزه ليحل محله غيره

خطاب رئيس البعثة الاسبانية في المانيا

وقد جاء من لشبونه ان الجنرال اراندا رئيس البعثة الحربية الاسبانية التي زارت المانيا مؤخراً قال في حديث نشرته احدى الصحف البرتغالية : ان على اسبانيا ان تلزم خطة الحياد اذا نشبت الحرب في اوربا . نعم لن نقصر في حق اصدقائنا ، ولكن ليس معنى هذا انه يجب علينا ان لا نرى الاشياء كما هي . وستظهر اسبانيا ميلها الى اعادة الصلات الودية مع بريطانيا العظمى ، ولست اعتقد ان مركز جزر البليار في زمن الحرب يكفي لمنع نقل الجنود الفرنسيين من شمال افريقيا الى فرانسا

واستطرد من ذلك الى قوله : واذا تركنا جانبا تلك الصداقة التي تربطنا بالدول الدكتاتورية ، فقد وجب علينا ان لا نحجم عن ان تكون صلاتنا ودية مع الدول الاخرى .

علاقة اسبانيا بدولتي المحور

ثم اشار الى زيارة الكونت شيانو لاسبانيا : فقال : انني اعتقد ان هذه الزيارة لم تسفر عن عقد اية معاهدة خاصة تحدد مركزنا في المستقبل

وقال عند زيارته مع غيره من الضباط الاسبانيين لالمانيا ان الجنرال فرنكو امره قبل سفر البعثة بالقيام ببحث تمهيدي في العلاقات التجارية بين البلدين ، وقد نهاه عن بحث اي شيء يمكن ان يقيد حرية اسبانيه في العمل في نطاق العلاقات الدولية

اعتقال ونفي القواد المناوئين

وتتواتر الانباء بان هناك تنسيقات لقواد وزعماء آخرين من المناوئين لدولتي المحور ويقال ان الجنرال شولشاجا عزل من منصبه كقائد في جالسيو ووضع تحت مراقبة حكومة برغوس . ووردت الانباء بان الجنرال ياج القائد السابق للجنود المغربية معتقل في مدريد . وهناك ثلاثة من القواد يريدون على مايظهر ان يعزل الجنرال فرنكو وزارته الحالية التي يسيطر عليها الحزب الاسباني المشايع للنازي ويقيم وزارة عسكرية تمهد في النهاية الطريق لعودة الملكية ولكن استطاع السنيور سونر ، وزير الداخلية ، بمساعدة البوليس السري الاسباني والبوليس السري الالماني ان يكتشف هذه المؤامرة ويبلغ امرها الى الجنرال فرنكو

هكذا من الأصل

الاشتراك

في سوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
ليرة عثمانية ذهب او ما يعادلها
في الخارج ليرتان عثمانيتان او ما يعادلها
« الاشتراكات تدفع سلفا »

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الاعلانات

جرة السطر عن مرة واحدة ٣٠ قرشا سوريا واذا كانت الاعلانات اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
« جميع المخابرات »
تكون مع « منشيء الجريدة »

ضرورة محاكمة الرجال المسؤولين

- تابع المنشور على الصفحة الاولى -

والمراقبة. وبهذه الصورة فقد اوجد لعامله وللرعية منهاجا محقا يفاخر به العدل البشري. فنظرية الاثراء بلا سبب مصدرها النظرية العامة القائلة بانه لايجوز لشخص ان يثري على حساب الغير بلا مقابل اذ ليس من العدالة الطبيعية ان يشتري انسان اثراء عن طريق الاضرار بالغير كما قال المشترع الروماني المعروف « بومبوس » والدعوى المقررة لهذه الحالة هي الدعوى الرومانية الاصل المسماة « دعوى المطالبة بمقابل المنفعة » والنظرية والقاعدة المار ذكرها مقررة في الفقه الاسلامي ، وفي القانون الروماني ، واجازها العرف والعادة واقرها ايضا التشريع المصري ، على ان يدقق مليا بنظرية الاثراء بلا سبب من حيث ارتباطها بنظرية السبب يقتنع تماما بانه يجب الاخذ بها لانه لايصح ان يستفيد احد الا بسبب صحيح يرضي الذمة ويجعل المال حلالا فاذا استفاد شخص من شخص اول من دائرة فائدة مالية فلا تصح هذه الفائدة ولا يجب ان تستقر في مال المستفيد لادائه ، ولا قضاء الا اذا كان لها سبب اي مقابل في مال من افاد فاذا انتفى السبب ولم يستفد المفيد في مقابل ماافاد الغير جاز له المطالبة بقيمة هذا المقابل

وفوق ذلك فان قاعدة الاثراء بلا سبب تؤيدها العدالة فوق تأييدها بالقانون وتمليها البداهة ويجيزها العقل باعتبارها اصلا من الاصول الصحيحة العمرانية وقد اخذ المشترع المصري بهذه القاعدة العادلة فقرر بالمادة ١٤٥ و ٢٠٦ (مدني) ما يأتي : « من اخذ شيئا بغير الاستحقاق وجب عليه رده ». وورد ايضا بالمادة ١٣٧٦ (فرنسي) ما يأتي : من اخذ خطأ او علمه ما لا يملك التزم برده الى من اخذه منه بلا حق . والظاهر من هذين النصين ان علة الرد ترجع لا نتفاء المسوغ من جهة ومن جهة اخرى فان قابض المال سيء النية ليس جديراً بحماية القانون او بان ينال عطفه لاسيما اذا كان يعلم بالعيب الذى يشوب القبض وبان سبب القبض مخالف للذمة او النظام العام او الاخلاق او القانون ففي هذه الاحوال يلزم عليه رد مااستعمله وثمراته وفوائده من وقت قبضه للاصل. وقد قال بصدد ذلك العلامة (بوتييه) ان العدالة لاتبيح الاثراء على حساب الغير وان القضاء الفرنسي جرى على اعتبار العدالة في ذاتها وهي كافية لتقرير التزام مسبوق بدعوة يقابل ذلك نص المادة ٨١٢ من القانون الالماني التي صرحت بان كل من حصل على شيء بدون سبب قانوني على حساب الغير سواء كان ذلك من طريق الالتزام به او باي طريقة اخرى ويجب عليه ان يرد ذلك الشيء الى الغير على نحو ما جاء في المادة ٧٠ من قانون الالتزامات السويسري يضا ومعنى (بدون سبب قانوني) في هذا الباب ان يحصل الاثراء بنتيجة حالة غير موجبة للالتزام بمقتضى الاحكام القانونية النافذة في البلاد او بموجب عقد فيه صفة الالتزام وغير ممنوع عقده بنص قانوني وغير مخالف للاداب العامة او النظام العام

وعلى ذلك لو اخذ الوزير اومن دونه من موظفين الذين لهم الولاية على خزانة الامة مالا منها ، كثيرا او قليلا ليصرفه في سبيل منفعة عامة ثم تصرف فيه بمنافعه الذاتية حتى اثرى وانفضح امره فيجب على المسؤولين محاسبته والزامه برد ما قبض الى بيت المال لان القبض كان مشوبا بعيب اساءة الامانة ولان القابض كان سيء النية في قبضه كما وانه بمقتضى النظم الاجتماعية ايضا ينبغي ان يحاسب على عمله من الناحية الجزائية تاديباً له على اجرامه وردعاً لغيره عن الاقتداء به.

اما الطريقة العملية للتثبت من الاموال التي ادخلها عليه ظلما وعدوانا فهي ان نحذو حذو خليفة المسلمين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وذلك بان يطبق نظرية الاثراء بلا سبب التاريخية والحقوقية فنتعرف الى رأس مال المثري الشخصي قبل تعيينه فنحصي امواله — ان كان له اموال — وما عليه من الديون ونصل الى صميم حالته المادية المشهورة يومئذ ونجري نسبتها الى الرواتب القانونية التي قبضها خلال قيامه بوظيفته ثم نحصى امواله التي تجمعت لديه حتى خروجه من الوظيفة فتظهر معنا الزيادة القائمة في ماله التي يكون قد استوفاها بدون حق فتعاد الى الخزينة.

ومتى عرفنا ان الحقوق الاساسية هي الدعامة التي ترتكز عليها القوانين الفرعية وجب بالضرورة ان تتخذ العادات — التي هي اصل من الاصول التشريعية — منبعا هاما لهذه الحقائق وان يكون لها فيها اعظم تأثير لانه مامن احد من رجالات التشريع واهل العلم ينكر بان العادات المرعية بين ابناء البشر هي اقدم عهد من القوانين المدونة لابل ان الاصل في الدساتير وفي اكثر القوانين — ان لم نقل كلها هو العادات والتقاليد حتى ان العرف في الشرع الاسلامي يعتبر من اسباب الحكم بدليل ماجاء في القواعد الكلية الاتية : (العادة محكمة يعني ان العادة عامة كانت او خاصة تجعل حكماً لاثبات حكم شرعي) و (الممتنع عادة كالممتنع حقيقة) و (اليقين بالعرف كاليقين بالنص) و (المعروف عرفا كالمشروط شرطا).

ولما كانت الدول قد اخذت بنظرية الاثراء بلا سبب وطبقتها في الموضوعات العامة والخاصة كان عدم التقيد بالاختلاف المدعى وجوده بين القوانين الاساسية والقوانين العادية الاخرى مغتفرا من هذه الناحية لانه يحفظ ثروة الامة وافراد المجتمع ويجعل ميزان العدل بين الناس سالما من الخلل والطغيان.

التقارب الواضح

— تابع الصفحة الاولى —

اصحاب مذهب الغاية التي تبرر الواسطة الا مظهر من مظاهر وحدة الديانتين في الغايات والاهداف هذا مانشاهده اليوم في تاريخنا الحديث ، وهذا ماتحمل لنا اخباره يوميا الصحف واذا اردت ايها القاريء تاييد كلامي ان اسوق لك ادلة كثيرة مستمدة من التاريخ فاسمح لي ان اذكر لك بعضها، لو رجعنا قليلا الي التاريخ لوجدنا ان ملوك فرنسة قد تعاقدوا مع سلاطين بني عثمان خلفاء المسلمين في ذلك الوقت وان فرنسوا الاول ملك فرنسا قد عقد معاهدة اخاء مع السلطان سليمان خليفة المسلمين في ذلك الحين ، وكان موقف الملك الفرنسي في ذلك الوقت دقيقا — كموقفنا اليوم — ومهدداً من شارل الخامس ملك المانيا .

الا يجدر بنا ان نتفق مع المسلمين ونسير معهم على سياسة حبية ودية ونقول للذين يرون استحالة تفاقنا مع المسلمين اننا توصلنا الى الاتفاق مع المسلمين — كما ذكرنا — في القرن السادس عشر ، فكيف لانستطيع اليوم والمسلمون مازالوا اسلاما .

ان عدد المسلمين يرتفع في امبراطوريتنا الى مائتين وخمسين مليونا منتشرين في ممتلكاتنا وهم قوة هائلة نجدها — اذا عرفنا كيف نكسب ودهم — في ايامنا السوداء .

ريبورتاج ظريف

- تابع الصفحة الاولى -

الحرس الذي يقودها بنفسه الى المصعد الكهربائي ثم يجتاز بهما عدة اروقة متتابعة لينتهيا عند باب ضخم كتب عليه من الخارج (رئيس السوفنار كوم)

ولا يكاد باب الرئيس يطرق حتى يطل سكرتير مولوتوف الخاص فيستقبل السفيرين بدوره ، وبعد ان يدعوهما الى استراحة قصيرة يدخلهما الى الغرفة الخصوصية التي يسجن مولوتوف نفسه بين جدرها السميكة وهي غرفة متسعة تشرح النفس بنوافذها ونظامها ومكتبها المرتب وفرشها البسيط ويتم اللقاء اخيراً فيقف مولوتوف مرحبا ومهنئا بالوصول ثم يتراجع بكرسيه قليلا الى الوراء ليظهر بوتمكين الجالس الى يساره

وعندئذ يفرق اصحاب السعادة تاجيار وسيدس وسترانغ بين طيات المقاعد الجلدية الوثيرة.. و.. وتستأنف المحادثات

في بلاد الاولياء

— تابع الصفحة الاولى —

كل مبلغ .

وفقد بعد ذلك الشعور بحقوق شخصيته واختار حياة النسك وسكنى القفار ، ثم صار تائها يعيش من احسان المحسنين

وانقسمت مدينة داكا الى قسمين احدهما يؤكد ان ذلك الرجل هو الامير رامندرا بعينه والاخر يقول انه كذاب

فرفع الامير وانصاره قضية لاستعادة ممتلكاته وبلغ عدد الشهود الذين ايدوا الفا وستمائة ، واخيرا ثبت للقضاة ان ذلك الرجل هو الامير رامندرا سليل اميرهم المتوفى ، فحكموا بارجاع امواله اليه

اعلان

مطروح بالمزاد بطريق الظرف المختوم

ايجار حصة موكلي عطوفة عبد الرحمن بك وسنيه خانم العابد التي تشكل نصف من كامل حوانيت المغفور له المرحوم احمد عزت باشا العابد الكائنة في القرى الاتية :

بيت نايم . بزينة . التابعتين لقضاء دوما و (الفرج) التابعة لقضاء القنيطرة و (العشونية) التابعة لحماه . فمن له رغبة استئجار الحصة المذكورة باستطاعته مراجعة مكتبنا الكائن في الطابق الثاني من بناية العابد رقم (٤٨) وذلك حتى يوم السبت الواقع في ١٩ جماد - ثاني سنة ١٣٥٨ الموافق في ٥ آب ١٩٣٩

الشروط الخاصة

١ـ مدة العقد ثلاث سنوات زراعية تبدء من ١٤ ايلول سنة ١٩٣٩

٢ ـ على الراغب بدخول المزايدة ان يستصحب معه عربونا قدره بالماية عشرين من بدل المزاد عن السنة الاولى

٣ ـ على المزاود الذي يحال عليه المزاد الاخير ان يقدم كفالة عقارية او تجارية قوية معتبرة بنظر المؤجر

٤ ـ تعقد جلسة علنية في الساعة ٤ زوالية من ظهر يوم الاحد الواقع في ٦ آب سنة ١٩٣٩ تفتح بها الطلبات المقدمة

دمشق في ١٥ جمادي اول سنة ١٣٥٧

في ١ تموز ١٩٣٩

الوكيل القانوني العام

وحيد الدين الحكيم المحامي